

البابا اقليمتوس الثامن وبطريرك الاقباط جبرائيل

نبذة من تاريخ ارتداد الاقباط الى حضن الكنيسة الجامعة

في اواخر القرن السادس عشر

نشرها حضرة الاب انطون وبأط اليسوعي (تابع)

بسم الله الابدي الدائم السرمدي

يقبل الارض خاضعاً وساجداً بوجهه الخاطي تحت الاقدام الطاهرة السيدية الابوية
الاب المكرم المختار اب الاباء الابرار ورئيس الرؤساء الالهار الجالس على الكرسي
البطرسي الاب النوداني والملاك الجسداني راعي الرعاة الراعي الصالح المدبر الحكيم
الذي يده قضيب الرناسة راس البطارقة خلف السيد المسيح ايننا وراسنا الاب
اكلمنسس الثامن البابا بمدينة رومية الحية ادام الله تعالى رناسته سالمة من الاكدار
ويرحم ضعف التلميذ المستجابة صلواته

ان الذي يرضه التلميذ الخفير على قدس السيد الاب ادام الله تعالى بعمره ان
لما حضر الى عندي الاخ الحبيب جريمو ابوكيتي قاصد الاب من رومية قد كتبت لك
ولما توجه اليه وحضر كتبت لك ايضاً مرة ثانية وانا بنفسي وسمتي وقلبي دائماً تحت
اوامرك وطاعتك . وان الورق الذي كتبناه سابقاً برسم الامانة المقدسة الارثوذكسية
انك اطلمت عليها ورأيتها وانك رايت همتي سابقاً في الاوراق السابقة وان من ذلك
الزمان والي تاريخه قد تعبنا تعباً كثيراً مع اهل مصر لان بعض من الناس بمصر لم
يفهموا شيئاً واكثرهم الناس الذين على غير الطريق . ثم بعد ذلك شكرنا الله
تعالى الذي ساعدتنا قدرته على اتحاد هذه الامانة المقدسة وقد كتبت بمحبة الله تعالى
وان هذا الوقت الفرح الذي صار عندي عظيم قوي بما يلمم الله تعالى . وان ابانا البطريرك
ابا غبريال بطريرك الاسكندرية قد اعتقدها وثبتها وانه امضى هذا الاتحاد المقدس
وواصل لكم مكاتيبه ظاهرة قوية ثابتة باوراق الاب المذكور صعبة تصأده وهم القمص
غبريال راهب دير المحرق والقس غبريال راهب دير جبل الطير والولد العزيز المبارك برصوم

ارشيدياكون الكنيسة البطريركية الذي بالاسكندرية وهو انا الذي ارسلتُ بخاطري ليعرف ان قدسك يزه بحجة روحانية وانك ارسلت لنا في اوراقتك انا نرسله وان الولد برصوم هو عرضي في سائر الامور فان اكل صخرة قاصدك مسير (كذا) جريسو ابوكيتي ليقدموا المكاتيب باسم ايونا البطريرك وباسم سائر شعبة وقد فعلوا جميع الامور الذي يحتاجونها لاجل تثبيت هذا الاتحاد المقدس الذي اتحدت الكنيسة الاسكندرية مع الكنيسة الرومانية . ونطلب من الله ومن السيد المسيح ان يثبت هذا الاتحاد دائم الى اثر الازمان وكما هو صار في الارض يكون في السموات ويكونوا جميعا مجتمعين في اورشليم السانية بحجة الايا . والقديسين . وان هذا الاتحاد اكرزت به في الكنيسة الاسكندرية وقرية . واني اسأل من قدس ايونا انك تتروحا هذه القصد المباركين وانهم يكونوا دائما بالصلح والحبة والسلامة من غير شك فهم ما هم مهم ورقة تذكره غير ورقة الوكالة ليقضي مصالح . نعرض على قدسك ونسأل من قداسك انك تفتح ودنك وتصفا لما قلناه في هذه المكاتيب المعروضة على قدسك بالوصية على جميع مصالحنا مثل اب الزحمة وساعدنا في جميع ما يحتاجه لكتائنا وللقرا . ساعدنا وكما اعطينا الروحانيات اعطنا ايضا الجسدانيات ليصيروا مربوطين بقوة وحبة روحانية في هذا الاتحاد المقدس . وانا وصلنا من مسير جريمو ابوكيتي قاصدك العدة الذي لكتيبة اسكندرية والصدقة الذي ارسلتها غير الاول وغير المصروف الذي احتاج لضر . وشكرنا الله تعالى وقدسك على ذلك . وانه يا ايها الاب القديس ان قد صار اليوم الفرح بتاعي عظيم لاجل اني انا وولدي عبدك نخايل تبنا في هذا الاتحاد المقدس وقد تم غاية الفرح الذي (اذ) بيت انكرم دغل الماكمة ونسأل من قدسك تذكرنا في صلواتك القدسة فاني رجل شيخ كبير ونسأل من الله قبل ما قفل عسى تحمل علينا بركتك في ارواحنا واجسادنا وبناتنا واولادنا ونطلب من الله ان يزيد في عمرك زمان طويل حتى قفل كل شي مليح للكنيسة الكاطوليكية

كتب في تاريخ اوخر شهر لمشير المبارك سنة الف وثلثمائة وثلاثة عشر للشهدا الاظهار رزقنا الله بركاتهم وشفاعتهم امين امين والمجد لله دائما ابدا
التليذ الحاطي العاجز قص يرحنا بكرسي ماري مرقص باسكندرية المحية (١)

(١) قد ترك الكتاب اكثر الاحرف هامة بغير نقط في هذه الرسالة

رسالة يوحنا بن رفاييل القطي الى الابا اذلبتوس الثامن

انا الحقير يوحنا بن رفاييل المعروف بالبلاوي اضرب المطانية تحت اقدمك ايها
الاب الروحاني الملاك الجسداني اب الابا ورنيس الروسا وكبير الكهنة راعي الرعاة
الشريك في الخدمة الرسولية والاعمال المسيحية المبشر بالامانة القاتوليكية فخر بيعة الله
المقدسة بالكنيسة الرومانية ثالث عشر الجواريون الابرار وخامس الانجيليين الاطهار ابي
وسيدي ورنيس كهنة الله تعالى مارا كلنطس الثامن ادام الله ايام رياسته سنين كثيرة
ويغفر الرب خطايا التلميذ بتقبل صلواته امين ثم اسأل من قدسك ايها الاب ان تقباني
انا الخاطي كما قبل الوالد ولده الذي ضرب به المثل في الانجيل قايلاً ان انسان كان
له ابنان وما يتلوه فانا الحقير اطلب قدسك ان تصلي علي دائماً فان بصلواتك وبركاتك
كان تمام هذه المصلحة علي يدنا الذي هو الاتحاد المقدس الكنيسة الاسكندرية مع
الكنيسة الرومانية وبقرة الله تعالى ساعدتنا القدرة الالهية وقامنا بغض والشك من
جماعتنا وصارت المحبة بيننا واخاء. ونطلب من الله تعالى ان يديم هذه الاتحاد ولا يتقطع.
وقد نعلم قدس الاب ان كان قد حصل لنا مضايقة عظيمة وسُجناً وبصلواتك سعي
فينا الاخ العزيز سيدي سيمون القنصل (١) وخلصنا من تلك الشدة وبواسطة القنصل
المذكور والاخ جريمو قاصدكم والحقير تمت هذه المصلحة المباركة وكتبت ساير الاوراق
الواصلة اليكم. ونسال من فضيل الاب بان يتأمل بنظره المبارك القنصل سيمون فانه
نافعاً لنا في جميع مصالحنا وانا الحقير واقف على قدم الطاعة في جميع اوامرك ومراسك
وما تامر به وقد نسال الله تعالى ان يديم بتمامك ويخمدل تحت اقدمكم ساير اعدائكم
بطلبات السيد العظيم ماري بطرس راس الرسل وكافة الرسل وللشهداء والقديسين امين
تلميذك يوحنا رفاييل البلاوي عني عنه

رسالة القمص غبريال للابا المذكور

بسم الآب والابن والروح القدس الاله الواحد (٢)

نحن القمص غبريال راهب دير المحرق والقسيس غبريال راهب دير جبل الطير

(٢) هذه الرسالة باللغة النامية بنظري واملأه

(١) اطلب المشرق ص ١٠١

سبي نقلها بالمرق الواحد وقد كتبها الارثوذكس بصرصوم كما يتضح من مقابلة التوقيع في الاصل

وكذلك برصوم ارشيديا كن الكنيسة البطريركية باري مرقس السكندرية المصرية توحاد (تصاد) ووكله الاب الكرم انا غبريال بطريرك السكندرية نحضر امام اقدم قدسك اياها الاب الطوباني وسيدنا البابا ماري اقاينطس الثامن النائب المظلم المسيح وراس العامي على الارض الكنيسة القاتوليكية القدسة وجينا الى عند قدسك هاهونا في رومية ونحن مرسولين من عند الاب الكرم البطريرك المذكور باسمه وباسم طايفته لكي تقبل اقدم قدسك ونشهد لك على هذا الاتحاد انقدس التجل من بين الكنيسة الكندرية مع هذا الكنيسة القاتوليكية الرسولية في الروابط المقدس السماع والطاعة بحميل القصد الموافق عندنا مع رايه وفيه مزمع ان نجيا دائما والى الابد لاجل ان هناك طرد كما رستا وقبل جميع ما عرضته ونحن كلنا بغير خاف متعدين معك في علم واحد مقدس بامانت المسيح بغير فساد ولاجل هذا قد قدمنا لك فصل الشيت الذي صار في مصر هذا الاتحاد المقدس الذي الاب الكرم بطركنا المذكور ارسله لك مع الوراقه وورقة الوكالة عتاً نحن حتى يكون ووكله عنه نجيب ما يحتاج هذا الاتحاد المقدس الذي رتبته قد تتضنه الان حضرة لك بصحبت جريمر ابو كيتي قاصدك بقوتهم نحن نشهد لك على كل هذا الوارد قدام الله وملايكته وكل القديسين الذي في السماء وهكذا ثبت ونحلف على الناجيل القدسة امين

انا القمص غبريال قاصد المذكور - انا القمص غبريال قاصد المذكور - انا ارشيديا كن برصوم قاصد المذكور

رحلة خليل صباغ الى طور سينا

نشرها الاب لويس شيخو اليسوعي

لوطية

قد وجدنا في اثناء سفرنا، وثقراً الى باريس هذه الرحلة كتبها صاحبا سنة ١٧٥٣ مسيحية وارسلها الى احد اخوتنا فانتمت بالشراء الشرعي الى مكتبة الدولة الموسوية وهي اليوم موسومة بالعدد ٣١٣ (Bibl. Nat., Fonds arabe, n° 313) نتقناها عنها لتفكها جا ألباب قراء المشرق، والحق يقال انما نتضمن من الفوائد والادوصاف ما تقر به عيون الادباء ويستطيع خاطر محبي